

كلمة السيد رؤوف يوسف، مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية

المؤتمر الصحفي لإطلاق موقع المؤسسة العامة للإسكان على شبكة الإنترنت ودليل مشروع الإقراض السكني
فندق روتانا-جيفينور- بيروت في 24 شباط 2004

معالي وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور اسعد دياب
سعادة مدير عام المؤسسة العامة للإسكان الأستاذ انطوان شمعون
سعادة مدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية السيدة نعمت كنعان
الأخوة الأعضاء

نلتقي اليوم لإطلاق موقع المؤسسة العامة للإسكان على شبكة الإنترنت ودليل مشروع الإقراض السكني وهو ثمرة للتعاون بين المؤسسة وشركة استشارة الغد، في إطار "برنامج الشفافية والمساءلة" الذي تديره امديست-لبنان، والممول من قبل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.
إن أهمية هذا المشروع تركز على محورين إثنين لا بد من التوقف عندهما:

أولاً: يهدف المشروع إلى تعزيز التواصل بين المؤسسة العامة والمواطنين عبر تقديم المعلومات المطلوبة حول المستندات والشروط الواجب تأمينها لإنجاز معاملات الإقراض السكني، بحيث يستطيع المواطن الوصول والحصول على معلومات دقيقة وكاملة، مختصراً الوقت والمسافات والصعوبات. إنّ هكذا مشروع يعكس صورة عن إدارة حديثة تتسجم مع حاجات ومتطلبات عملية التنمية الإدارية، وتعمل في الوقت نفسه على خدمة المواطنين ذوي الدخل المحدود، وهم شريحة واسعة من المجتمع اللبناني، فينعكس ذلك إيجابياً على حياتهم ومعيشتهم.

ثانياً: لقد عُرف لبنان دائماً بحيوية ونشاط قطاعه الخاص ومجتمعه المدني؛ فالى جانب عمل ومسؤولية الحكومة والأجهزة الرسمية، هنالك دور هام جداً للمؤسسات والمنظمات غير الحكومية في مختلف المجالات. ولعل أنجح الخطوات وأكثرها نفعاً وفعاليةً هي تلك التي تؤمن شراكة حقيقية بين القطاع الرسمي ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني. وبالتالي، فإن دعم جهود الحكومة اللبنانية في مجالات مختلفة، يوازيه دعم نشاط وجهود القطاع الخاص وهيئات المجتمع المدني. ولعل لقاءنا اليوم هو خير دليل على هذا، فهو أتى نتيجةً للتعاون بين المؤسسة العامة للإسكان وشركة استشارة الغد، بدعم ومساندة وزارة الشؤون الإجتماعية. ووجود وزير الشؤون الإجتماعية بيننا يؤكد هذا الدعم؛ نشكره، ونشكر سعادة مدير عام المؤسسة العامة للإسكان ومدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية لتبني وتوجيه هذا المشروع.

وإن نوةً بالجهد الذي تقوم به شركة إستشارة الغد، نؤكد على مواصلة دعمنا للمبادرات الأهلية والخاصة التي تساعد المؤسسات الرسمية على القيام بمهامها في الوصول إلى التواصل مع المواطنين.

وشكراً.